AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/53/394
S/1998/859
16 September 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والخمسون

رسالة مؤرخة ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيا المقتطف المتعلق بقبرص من الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة الثاني عشر لرؤساء دول أو حكومات بلدان حركة عدم الانحياز الذي عقد في دربان بجنوب أفريقيا من ٢٩ آب/أغسطس إلى ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨.

وهذا البيان يعكس الموقف القائم على المبادئ الذي تتخذه جميع بلدان حركة عدم الانحياز بشأن الحالة في قبرص. ففي هذه اللحظة الحاسمة، عندما يتخذ الجانب التركي مواقفا أكثر تصلبا ويحاول تقويض أساس المفاوضات بين الطائفتين في قبرص لإيجاد حل اتحادي يشمل الطائفتين والمنطقتين على أساس الاتفاقات رفيعة المستوى، وقرارات الأمم المتحدة، أدانت بلدان حركة عدم الانحياز "المحاولات المعلنة للجانب التركي لتغيير أساس الحوار بين الطائفتين تحت ولاية الأمين العام للأمم المتحدة. واعتبرت أن هذه الطلبات مناقضة لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة وبيانات حركة عدم الانحياز ومبادئ القانون الدولي، ودعت إلى سحبها".

وعلاوة على ذلك تعرب بلدان حركة عدم الانحياز عن استيائها بشأن عدم إحراز أي تقدم بسبب تعنت الجانب التركي، ومحاولته لوضع شروط مسبقة في جولتي المفاوضات المباشرة التي عقدت برعايتكم في صيف عام ١٩٩٧.

وفضلا عن ذلك، أكد رؤساء الدول أو الحكومات على أهمية التنفيذ الفعال لجميع قرارات الأمم المتحدة، وخاصة قرارات مجلس الأمن ٣٦٥ (١٩٧٤) و ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤) و ٩٣٩ (١٩٩٤)، واتخاذ إجراءات حاسمة لهذه الغاية، بما فيها تجريد قبرص من السلاح، كما اقترح مرارا رئيس جمهورية قبرص.

160998 160998 98-27096

ويؤكدون من جديد أيضا دعمهم لجهودكم من أجل إيجاد حل عادل وشامل وقابل للتطبيق، كما نصت الفقرة ٢ من قرار مجلس الأمن ٩٣٩ (١٩٩٤).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتيريوس زاكيوس
السفير، الممثل الدائم

مرفق

باء - أوروبا

قبرص

١٩٤ - أكد رؤساء الدول أو الحكومات من جديد جميع المواقف والبيانات السابقة لحركة عدم الانحياز بشأن مسألة قبرص، وأعربوا عن بالغ قلقهم واستيائهم بشأن عدم إحراز أي تقدم في مجال السعي لإيجاد حل عادل ودائم بسبب التعنت التركي ومحاولة الجانب التركي وضع شروط مسبقة لجولتي المفاوضات المباشرة، اللتين عقدتا في تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٩٧ بين رئيس جمهورية قبرص وزعيم القبارصة الأتراك، بمبادرة من الأمين العام للأمم المتحدة.

١٩٥ - أكد رؤساء الدول أو الحكومات من جديد دعمهم لسيادة ووحدة واستقلال الجمهورية القبرصية وسلامتها الإقليمية، وكذلك تضامنهم مع شعب وحكومة قبرص. وطالبوا للمرة الثانية بانسحاب جميع قوى الاحتلال والمستوطنين، وعودة اللاجئين إلى ديارهم في ظروف آمنة، واستعادة واحترام حقوق الإنسان لجميع القبارصة والإبلاغ عن مصير جميع الأشخاص المفقودين.

١٩٦ - وفي حين يكرر رؤساء الدول أو الحكومات موقفهم بأن الوضع الراهن الحالي في قبرص، الذي نشأ واستمر نتيجة استخدام القوة، أمر غير مقبول، فإنهم يؤكدون أهمية وإلحاحية الحاجة إلى التنفيذ الفعال لجميع قرارات الأمم المتحدة، وخاصة قرارات مجلس الأمن ٣٦٥ (١٩٧٤) و ٥٤١ (١٩٨٣) و ٥٥٠ (١٩٨٤) و ٩٣٩ (١٩٩٤)، ويطالبون، لتلك الغاية، أن يتخذ مجلس الأمن إجراءات حاسمة وتدابير ملائمة بما في ذلك عقد مؤتمر دولي، وتجريد قبرص من السلاح، كما اقترح رئيس جمهورية قبرص مرارا. وأعربوا عن بالغ قلقهم بشأن التهديدات التركية المستمرة باستخدام القوة ضد قبرص، وقيام تركيا بضم الأراضي المحتلة، وأعربوا عن أسفهم بشدة للتهديدات المؤسفة من الجانب التركي بأنه لن يحضر أي جولة جديدة من المحادثات ما لم يتم الاعتراف بالدولة المزعومة في الأراضي المحتلة. وأدانوا المحاولات المعلنة للجانب التركي لتغيير أساس الحوار بين الطائفتين تحت ولاية الأمين العام للأمم المتحدة. واعتبروا أن هذه الطلبات تناقض القرارات ذات الصلة، وبيانات عدم الانحياز ومبادئ القانون الدولي، ودعوا إلى انسحابها.

١٩٧ - وأعرب رؤساء الدول أو الحكومات عن قلقهم بشأن استمرار الافتقار إلى إرادة سياسية من الجانب التركي، كما أكد ذلك الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره (الوثيقة S/1994/629 المؤرخة ٣٠ أيار/ مايو ١٩٩٤). وأكدوا من جديد دعمهم لجهود الأمين العام للأمم المتحدة من أجل إيجاد حل عادل وشامل وقابل للتطبيق، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٢ من قرار مجلس الأمن ٩٣٩ (١٩٩٤) وقرروا مطالبة فريق الاتصال لبلدان عدم الانحياز باستمرار دراسة الحالة ودعم هذه الجهود على نحو نشط.

- - - - -